

التفسير الميسر

فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ^ق
وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى
الْعَالَمِينَ

فهزموهم بإذن الله، وقتل داود -عليه السلام- جالوتَ قائدَ الجبابرة، وأعطى الله عز وجل
داود بعد ذلك الملك والنبوة في بني إسرائيل، وعَلَّمَهُ مما يشاء من العلوم. ولولا أن يدفع
الله ببعض الناس -وهم أهل الطاعة له والإيمان به- بعضًا، وهم أهل المعصية الله والشرك
به، لفسدت الأرض بغلبة الكفر، وتمكَّن الطغيان، وأهل المعاصي، ولكن الله ذو فضل
على المخلوقين جميعًا.